الشعر .. لبنى !

ايمن القاسم

قبل الندم .. ماكان لي من فم ..
قلت انهدم ..
بعض الهدام اكرم ..
من وقفة نصفي بها ، مو بي ..
ونصفي لها .. مرجم ..
بعد العنا :
لبنى انا غربة تطق الباب ..
قلبك / يدك .. ماتفتح لأغراب
قلت الـ " لبن " .. رضعة تشيل حجاب
مكري مسح (شكل) الـ كلام وشاب
(مع) بعضنا نقدر نجيب اسباب
(كل) الضنا : نصفي .. بعضة ثاب
وجه الشبه : وجهك قمر لو غاب
صبّ الشموس فيوم .. والهب آب
بين الأنا والأنا :
عطف انطفى عننا ..
أو اننا من غاب صوتك كننا :
صمت يثرثرني عليّ :
ياهيه ليه ؟!!
حوّى نوّت تحتوي آدم ولا امدى عليه ..
ياهيه ليه ؟!!
من مات (جدّ) الـ أبجدية صحت به :
ياهيه ليه ؟!!
مادام وجهك لك اجل .. ليه امتلى وجهك وجيه
؟!
وكلها لبنى او كلها وين انت ..
وماكنت اسمعني ياكيف اجل لو كنت ؟!
اللي سمعته زين ... اني صرخت لين
صارت عيوني لك ...
ولكل آه : اهلين !
وبلّت لبنى لوم ..
حتى طفح كيل اول حروف اسمها .. ولامها
أكمامها .. أكمامها .. ياهي ارهقتني .. عطر ..
من أمري وهي اهرقتني : شعر
واوصتني بصدري طير يوم اوصت :
لاتهدر مياه الشعر في الأخلاق والمضمون ..
الشعر عرش الكون ..
الشعر هو شريك حواف الـ دما
من الموال .. لين انك تفيض
رقاب من دهشات ..
تفيض .. تفيض :

على جدارٍ .. على وشك السجود .. فشهقة الأصوات ..
تفيض .. تفيض :
لين انك .. تفيض الصمت في فمّ البذور ..
اللي حلفت تحرم على الإنبات ..

الشعر ياهذا هو انك تقتنص أكبر مدد ممكن من اجنحة الفراش ..
ورفرفة عصفور .. فوق السور ..
وسيل من الرحمة
كما الرّحمة فصّدر عذر الرصاصة الطايشة ..
الشعر ياهذا هو انك .. لو انا منك ..
تعدّ اكبر عدد ممكن من اللي قد سبق ذكره ..
سبق شكره ..
سبق عطره :
على كف واصابع بنت بعثرها الخجل بعد الغزل ..
وبلا ندم ماملمت من قلبها إلا اللثم ...
الشعر ياهذا هو انك : لو انا منك تسنك ،
ثم تشنك حرب ضد الحبر
حتى انه يخلي أزرقه مثل البحر : رزقه ..
الشعر هو انك تناسى تسأل الإنسان عن اسمه
ومع هذا تعرفه
الشعر : طيش .. صاغته .. حكمه ..
هكذا اوصتني لبنى .. لا تقول اوهام ..
مو أيّ أنثى .. هذي لبنى شوي لو مالت ..
تشمّ الورد : مال الشام !!!
" بروحيّ تلك الأرض " لو ترضيك يالبنى ..

ولكني أنا الأدنى شبه بالشهب ..
من صرتي : حروف اسمك وانا المعنى !!
وفي المعنى حصل ضعنا وضيّعنا وسالنا طفل :
ياطفل ونوّه يحبي
بامي وابي .. قل لي اش تبي :
يوم انها تمشي الهوينا كالذي :
يمشي .. على خاطر .. تبي !!

اخضعت قلبه قبل : قبلة .. لقلبي الذي
من بعـــدها – وبرّضى عيني –
عليّ انقلب
يا أخ .. ضعت وسمعت .. فيني الجهات

لهذي
أثر العيون : السماع .. دام الضياع
: الضحب
حاولت اغمضّ واغضّ .. طرفي .. طرفته بذي
:
اني معه مثل حرف الباء .. في : "
باءْ بغضب"
السابق اللي انسبق .. المحتذي بلا حـــذي
السالب اللي انسلب : لبّه .. بلبّ ..
سلـــب:

الهوامش :
مانقدّم من قـدّم أفصح سؤالٍ .. قـدّ من قلبه
.. وقال :
من قدّ لبنى .. في الجمال ؟!
المراجع :
ماوهّج .. من وجه لبنى ..
وما تاخّر .. من قديمات المواجع !

بصمة

نهار بن ممدوح

ياهاجسي كم غرستك واثمر القاف
وماحد فهمني وفي شعري قراني
ويوم اكتب الشعر لي غايات واهداف
ماهي تجارب وياعلّ وعساني
ولاهو على شان ينشر ثم ينشاف
أكتب معاناة نفسي يوم أعاني
يوم ألتفت والليالي سود وعجاف
واقرا تفاصيل عمري بالثواني
أقول راحت عليه والعمر طاف
والوقت في صفحة كتابه طواني
الى متى والمسافه ظلم واجحاف
مدري من الناس والاّ من زماني

وكيف اطلب اللي جهلني بعض الإنصاف
وهو ماعرف كيف يقراني معاني
الشعر احبه واعشقه حيل واخاف
عليه لايهتدي درب الهواني
أبي حضوره يجي بإحساس شفاف
وابيه الاول ولا ارضى شي ثاني
مادامي اتنفّسه مافيني خلاف
ماهمني كل من راح ونساني
الناس من بينها عادات واعراف
وبيني وبينه اليا احتجته لقاني
أغيب لاشفت ماقدمت ماضاف
ولاحضور ينزّل من مكاني

وأجي اليا شفت ليّه فيه ميقاف
واليا تغنيت به جبت السماني
أتعب ليا من لفاني حد الإسراف
وليا كتبني قصيدي ماعصاني
وان ماتباهيت به في كل مشراف
ماهوب شعري ولابصمة بناني
وان ماتحوّل كلام اعداي لهتاف
أحسن لي أسكت ولا اتعب لساني